

الباب الثاني الأسس النظرية

أ. الإطار النظري

١. الوسائل التعليمية

أ) تعريف الوسائل التعليمية

يشير إصطلاح الوسائل إلى أي شيء يمكنه نقل المعلومات بين المصدر والمستقبل. الفئات الست الرئيسية للوسائل هي: النص، الصوت، العرض، الفيديو، التقليد (موضوع) والأشخاص. الغرض من الوسائل هو تسهيل الاتصال والتعلم.^{١٠}

بشكل عام، الوسائل تشمل الأشخاص والمواد والمعدات أو الأنشطة التي تخلق الظروف التي تمكن الطلاب من اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف. وبهذا المعنى، فإن الوسائل ليست أداة وسيطة فقط مثل التلفزيون والراديو والشرائح والمواد المطبوعة، ولكنها تشمل الأشخاص أو البشر كمصادر تعليمية أو في شكل أنشطة مناقشة وندوات ورحلات ميدانية ومحاكاة وغير ما يشارط المعرفة والبصيرة وتغيير موقف الطلاب أو لزيادة المهارات.^{١١}

¹⁰ Andi Kristanto, Media Pembelajaran, ed. by Ahmad Kristanto, 1st edn (Surabaya: Bintang surabaya, 2016), h.4.

¹¹ Muh Arif and Eby Waskito Makalalag, Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa, ed. by Munirah, 1st edn (Padang: Balai Insan Cendekia Mandiri, 2020), h. 3.

بناءً على الفهم السابق، يمكن تفسير الوسائل على أنها أشياء يمكن أن تساعد في نقل رسالة من المعلم إلى الطلاب. وبذلك فإن الوسائل كوسائل لنقل الرسائل من معطى الرسالة إلى مستلم الرسالة.

التعلم هو نظام يتكون من مكونات مختلفة. في التعلم، يكون مكون الأهداف، ومكونات المواد، ومكون الاستراتيجية، ومكون الأداة والوسائل، ومكون التقييم. أن الوسائل هي أحد مكونات عملية التعلم. بحيث لا يكون موقعها أداة مساعدة في التدريس فقط، ولكن كجزء لا يتجزأ من عملية التعلم.^{١٢}

أما الوسيلة التعليمية فيمكن تعريفها بشكل مبسط بأنها أي مادة صممت لتساعد في عملية التعلم والتعليم باستخدام الحواس وبخاصة حاستي السمع والبصر. وهكذا فالمعلم من خلال عملية التعليم يصمم البيئة التعليمية ويستخدم المثبرات من لوحات وأجهزة وخرائط بشكل منظم حتى يحدث التعلم الذي يغيّر في سلوك المتعلم نتيجة مروره بالخبرات المقصودة من المعلم.^{١٣}

وغير ذلك، يعرف أزهر أرشاد (في رزكا أوتامي وآخرون) أنها أي شيء يمكن استخدامه لنقل الرسائل أو

¹² Nurdyansyah, Media Pembelajaran Inovatif, ed. by Pandi Rais, 11th edn (Sidoarjo: UMSIDA Press, 2019), h. 54.

¹³ الطيطي، محمد عيسى، العزة، فراس، و طويق، عبد الإله، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية (الأردن: دار عالم الثقافة، ٢٠٠٨)، ص. ١٤.

المعلومات في عملية التدريس والتعلم بحيث يمكن أن تحفز اهتمام الطلاب بالتعلم.¹⁴

بينما تعريف الوسائل التعليمية تبعاً لوينكل (في أندي كريسانتو)، إن تعريف الوسائل التعليمية على أنها أداة غير شخصية (غير بشرية) التي يستخدمها أو يوفرها المعلم، وأداة تلعب دوراً في عملية التدريس والتعلم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.¹⁵ عند رأي الآخر، الوسائل التعليمية هي عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة.¹⁶

من الرأي السابق، يمكننا أن نفهم أن الوسائل التعليمية تكون في شكل أشياء كثيرة. من أبسط الأشياء الأقرب مثل المعلم نفسه والكتب المدرسية والسيرات وغير ذلك، إلى الأشياء ذات الطبيعة التنموية مثل الوسائل من الأجهزة أو البرامج وفقاً للتطورات التكنولوجية الحالية. في هذه الحالة، فإن الأمر الإلحاح هو مهارات المعلم في استخدام الوسائل بأي شكل من الأشكال كوسائل لدعم نجاح عملية التعليم والتعلم. أن الوسائل التعليمية يجب أن تتكون من الأدوات (الأجهزة) وعناصر الرسالة التي تحملها (البرامج). المقصود بالأجهزة هو الأدوات، والبرامج هي المعلومات الواردة فيها. مثل

¹⁴ Siti Mahmuda, 'Media Pembelajaran Bahasa Arab', An-Nabighoh, 20.01 (2018), h. 10.

¹⁵ Kristanto, h. 5.

¹⁶ جلوب، سمير، الوسائل التعليمية 1st edn، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠١٧. ص. ٧

دور التلفزيون كوسيط لتوضيح مثال على العلاقة بين البرامج والأجهزة. لا يمكن تسمية التلفزيون الذي لا يحتوي على رسائل أو مواد تعليمية بوسائل تعليمية، ولكن تسمية التلفزيون بالأجهزة فقط. بحيث يمكن تسميتها الوسائل التعليمية، يجب أن يقدم التلفزيون أو يصف الرسائل على أنها مواد تعليمية أو معلومات. إذا استخدم التلفزيون كأداة تعليمية لشرح المكونات التي يتكون منها التلفزيون وكيفية عمله، أصبح التلفزيون في هذه الحالة بالتأكيد وسائل تعليمية. لأن المعلومات الواردة في التلفزيون قد تم تمثيلها من خلال وصف هذه المكونات.¹⁷

ب) أنواع الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية كثيرة نوعًا. من الوسائل أبسط وأرخص إلى الوسائل الحديثة والغالي سعرًا. يكون الوسائل يمكن أن يصنعها المعلم بنفسه ويكون الوسائل من إنتاج المصنع. يكون الوسائل متاحة بالفعل في البيئة يمكننا استخدامها على الفور، ويكون الوسائل مصممة خصيصًا لأغراض التعلم. ولو وجود العديد من أنواع الوسائل، بل أنه لا توجد في الواقع أنواع كثيرة من الوسائل التي تألف استخدامها المعلمين في المدارس. يمكن تصنيف الوسائل إلى ٣ مجموعات:

¹⁷ Yuniastuti, Miftakhuiddin, and Khoiron Muhammad, Media Pembelajaran Untuk Generasi Milenial, ed. by Yuniastuti, Miftakhuiddin, and Khoiron Muhammad, 1st edn (Surabaya: Scopindo Media Pustaka, 2021), h. 4.

١) الوسائل السمعية، أي الوسائل التي يمكن سماعها فقط، أو الوسائل التي تحتوي على عناصر صوتية فقط، مثل الراديو والتسجيلات الصوتية.

٢) الوسائل البصرية، أي الوسائل التي يمكن بصرها فقط، لا تحتوي على عناصر صوتية. تشمل هذه الوسائل على أفلام شرائح وصور وتحويلات ولوحات ورسومات وأشكال مختلفة من المواد المطبوعة مثل الوسائل الرسومية.

٣) الوسائل السمعية البصرية، وهي نوع من الوسائل التي تحتوي على عناصر صوتية وعناصر صورية تمكن منظور، مثل تسجيلات الفيديو، ومختلف أحجام الأفلام، وشرائح الصوت، وغير ذلك. يُنظر إلى قدرة هذه الوسائل على أنها أفضل وأكثر إثارة للاهتمام، لأنها تحتوي على عناصر النوعين الأول والثاني من الوسائل.^{١٨}

انطلاقاً من منظور التحدث باللغة العربية ومهارتها، تقسم الوسائل التعليمية إلى عدة أقسام على النحو التالي:

١) آلة مساعدة عملية التعليم والتعلم على زيادة المفردات في اللغة العربية. يمكن أن تكون هذه الوسائل على شكل أشياء اصطناعية وبطاقات صور وفيديو مفردات وكتب مفردات.

¹⁸ Arif and Makalalag, h. 21.

(٢) آلة مساعدة عملية التعليم والتعلم في النحو والصرف. يمكن أن تكون هذه الوسائل عبارة عن قصاصات عشوائية من الورق وورق مقوى صغير مستطيل ثلاثي الأبعاد وخشب رقائقي للجيب.

(٣) آلة مساعدة عملية التعليم والتعلم في مهارات اللغة العربية. هذه الوسائل مصنوعة حسب المهارة قيد الدراسة. ومثال الوسائل التعليمية في تعلم مهارة الكتابة استخدام وسائل الملصقات وتحويل النص إلى كلام و بطاقة الفرز.^{١٩}

ج) وظيفة الوسائل التعليمية

في عملية التعليم والتعلم، تملك الوسائل التعليمية وظيفة مهمة جداً. بشكل عام، تكون وظيفة الوسائل بمثابة موزع للرسائل. سوى ذلك، يمكن أن يؤدي استخدام الوسائل في عملية التعلم أيضاً إلى إثارة الفضول والاهتمام، وتوليد الحافز والتحفيز في عملية التدريس والتعلم، ويمكن أن يؤثر على علم نفس الطالب. يمكن أن يساعد استخدام الوسائل الطلاب في زيادة الفهم وتقديم المواد / البيانات بطريقة مثيرة للاهتمام، مما يسهل تفسير البيانات وتكثيف المعلومات.^{٢٠}

¹⁹ Damar Gemilang, 'Teaching Media in the Teaching of Arabic Language / Media Pembelajaran Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', ATHLA, 1, 2020, h. 56.

²⁰ Mahmuda, h. 132.

ليفي ولينت (في عبد الواحد) يقول أربع وظائف لتدريس الوسائل، وخاصة الوسائل البصرية، على النحو التالي:

(١) وظيفة الإهتمام: الوظيفة الأساسية للوسائل البصرية في جذب إهتمام الطلاب وتوجيهه للتركيز على محتوى الدرس المتعلق بالمعنى البصري المعروض أو المصاحب لنص الموضوع.

(٢) الوظيفة العاطفية: وهي وظيفة الوسائل البصرية التي تمكن رؤيتها من مستوى متعة الطلاب عند التعلم أو قراءة النص بالصور. يمكن للصور أو الرموز البصرية أن تثير مشاعر الطلاب ومواقفهم، على سبيل المثال، المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية أو العرقية.

(٣) الوظيفة المعرفية: وهي وظيفة الوسائل البصرية التي تمكن رؤيتها من نتائج البحث والتي تكشف أن الرموز أو الصور المرئية تسهل تحقيق الهدف المتمثل في فهم وتذكر المعلومات أو الرسائل الواردة في الصور.

(٤) الوظيفة التعويضية: وهي وظيفة تدريس الوسائل التي تمكن رؤيتها من نتائج البحث أن الوسائل البصرية توفر سياقاً لفهم النصوص وتساعد الطلاب الضعفاء في القراءة على تنظيم المعلومات في النصوص واسترجاعها.²¹

²¹ Abdul Wahid, 'Pentingnya Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar', ISTIQRA', V (2018), h. 5.

بناءً على الرأي السابق، تملك الوسائل التعليمية وظيفة مهمة جدًا في عملية التعلم ونتائج تعلم الطلاب. من خلال استخدام أنواع مختلفة من الوسائل التعليمية المتنوعة، سواء كانت سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية بطبيعتها، والتي يجب بالطبع تكيفها مع احتياجات المواد التعليمية، ستعزز دافع الطلاب في التعلم حتى يتجنبوا الملل لأن التعلم ممتع و ليست رتيبة، لذا سيكون الطلاب أكثر سهولة في فهم الدرس ونأمل أن يكون له فعالية إيجابي على نتائج تعلم الطلاب على المستوى المعرفي أو العاطفي أو النفسي.

ومن أهمية الوسائل التعليمية هي تجعل التعليم مشوقا وشعور التلاميذ سرورا، وتوضيح المعنى ومساعدة على عملية التعليم، وتوضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم وتجعل دقة الملاحظة لدى الطلاب، وتنمية روح النقد لدى المتعلمين ومساعدة على التعبير والمعنى اللغوية، الفصيحة واختبار ذكاء الطلاب وإكتساب بين العلاقات الموجودة والأشياء الحقيقية في البيئة ومساعدة إبراز الفروق الفردية بين الطلاب، وإما في مجال التعبير الشفهي والقواعد باللغة المتعلمين والكشف في مواطن الضعف بتعزيز القوة، وإكساب خبرات وقدرات المتعلمين اللغوية في التعبير عن الموضوعات، ومساعدة على تزويد الطلاب بالمعلومات العلمية وبالألفاظ الحضارة الحديثة الدالة

عليها وتمارس الطلاب القدرة اللغوية في التعبير عنها واشتراكهم في اعدادها والاتيان بها.²²

٢. بطاقة الفرز

أ) مفهوم بطاقة الفرز

وعند رأي سيلبرمان، بطاقة الفرز هي النشاط التعاوني يمكن استخدامه لتعليم المفاهيم وخصائص التصنيف والحقائق حول الكائنات وتقييم المعلومات. يمكن للحركات التي يتم تنفيذها أن تجعل الطلاب المتعبين وغير المتحمسين أكثر حماسًا.²³

بطاقة الفرز عند وارسونو وهاريانتو (في رحمة) هي يتعلم باستخدام بطاقات الفهرسة. تحتوي بطاقة الفهرس على صور وكلمات رئيسية. ستجعل الحركات الجسدية السائدة في استراتيجية التعلم هذه الطلاب نشيطين، ويتعلمون بطريقة ممتعة، ويتجنبون الملل، ويحصلون على خبرات تعليمية مفيدة.²⁴

بطاقة الفرز هي تقنية لعرض الموضوع باستخدام الوسائل البصرية في شكل بطاقات. يأتي مصطلح " بطاقة الفرز " نفسه من اللغة الإنجليزية التي تتكون من كلمتين، هما *Card*

²² Mabrurroh and Aulia Gustiana, " تطوير الوسائل التعليمية في درس البلاغة باستخدام برنامج " لكتورا اينسبير Arabia 12, no. 1 (2020), h. 4.

²³ Melvin L Silberman, Active Learning: 101 Cara Belajar Siswa Aktif, ed. by Tatang Rukyati, XIV (Bandung: NUANSA CENDEKIA, 20018), h. 169.

²⁴ Diyan Alfiyana Rahma, Retno Winarni, and Suharno, 'Penerapan card sort Dalam Pembelajaran Aktif Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Karangan Narasi Siswa Kelas V Sekolah Dasar', Didaktika Dwija Indria, 6.8 (2016), h. 101.

و *Sort*. *Card* تعني البطاقة، و *Sort* يعني الفرز. بعبارات بسيطة، يعد بطاقة الفرز طريقة لعرض الموضوع الذي يتم تنفيذه من خلال لعبة فرز قطع الورق التي تكون على شكل بطاقات تحتوي على معلومات أو موضوع.²⁵

لذلك يمكن استنتاج أن بطاقة الفرز هي نشاط تعاوني يقوم به الطلاب والطلاب، وكذلك الطلاب والمعلمين لتدريس الحقائق حول المفاهيم والخصائص والتصنيفات والأشياء بتقنيات تعاونية. يعد نموذج بطاقة الفرز جزءًا من لعبة اللغة. الألعاب اللغوية هي ألعاب من أجل المتعة لممارسة المهارات اللغوية.

تتضمن بطاقة الفرز في التعلم النشط. التعلم النشط هو التعلم الذي يوفر الفرص للطلاب لبناء مفاهيمهم ومعانيهم بنشاط من خلال الأنشطة المختلفة.²⁶

وعند الرأي الآخر، يؤدي التعلم النشط إلى تقنيات تعليمية تفاعلية تتطلب من الطلاب القيام بتفكير عالي المستوى مثل التحليل والتركيب والتقييم.²⁷

لذلك يمكن أن نستنتج أن التعلم النشط هو عملية تعلم تدعو الطلاب للوصول بنشاط إلى المعلومات والمعرفة المتنوعة لمناقشتها ودراستها في التعلم في الفصل حتى يحصل

²⁵ Yolanda Farhana, Muh Anwar, and Wahyu kurniati Asri, 'card sort Dalam Menulis Karangan Sederhana Bahasa Jerman', *PHONOLOGIE*, 2.2 (2022), h. 4.

²⁶ Husniyatus Salamah zainiyati, *Model Dan Strategi Pembelajaran Aktif*, ed. by Rudy Alhana (Surabaya: Putra Media Nusantara, 2010), h. 176.

²⁷ Habibah Asy Syarifah and others, 'card sort Melalui Active Learning Untuk Meningkatkan Keaktifan Siswa Pada Pembelajaran Ipa Terpadu', *ALPEN*, 1.2 (2017), h. 70.

الطلاب على نتائج تعليمية أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتعلم النشط تطوير المهارات التحليلية للطلاب.

في تطبيقه، يتم تضمين وسائط فرز البطاقات في نموذج التعلم التعاوني. التعلم التعاوني هو نموذج تعليمي حيث يدرس الطلاب في مجموعات صغيرة تتكون من ٤-٥ طلاب بمستويات مختلفة من قدرة الطلاب، لإتقان المواد في إكمال المهام الجماعية، يعمل كل عضو بشكل تعاوني ويساعد على فهم المواد، وكذلك يساعد الأصدقاء على إتقان المواد التعليمية.^{٢٨}

وفقًا لهذا الفهم، يتطلب تطبيق وسائط فرز البطاقات أيضًا من الطلاب العمل في مجموعات لمناقشة المواد التي يتم تدريسها.

ستساعد عملية التدريس والتعلم باستخدام وسائل بطاقة الفرز الطلاب على فهم الدرس وتنمية دوافعهم في التعلم التي يمكن أن تنشط عملية التعلم، لأنه في تطبيق تقنية بطاقة الفرز، يعمل المعلم فقط كميسر، ويسهل طلابهم في التعلم، بينما يتعلم الطلاب بنشاط باستخدام التسهيلات والتوجيهات من المعلم.

²⁸ Innayah Wulandari, 'Model Pembelajaran Kooperatif Tipe STAD (Student Teams Achievement Division) Dalam Pembelajaran MI', Jurnal Papeda, 4.1 (2022), h. 19.

ب) خطوات بطاقة الفرز

التعلم باستخدام وسائل بطاقة الفرز هي التعلم الذي يمكن الطلاب من التعلم بنشاط وجعل التعلم أكثر متعة. يستخدم نموذج التعلم النشط لنوع البطاقة تسهيلات البطاقة، داخل البطاقات التي تحتوي على مشاكل يجب حلها من قبل الطلاب. يمكن للحركات الجسدية التي يقوم بها الطلاب تنشيط الفصل السلبي لجعله ممتعًا.

سيلبرمان يشرح فإن خطوات تنفيذ الوسائل بطاقة الفرز هي كما يلي:

١) امنح كل طالب بطاقة فهرس تحتوي على معلومات أو أمثلة تتناسب مع فئة واحدة أو أكثر.

٢) وجه الطلاب للتجول في الفصل بحثًا عن الطلاب الآخرين الذين تتطابق بطاقتهم ولديهم نفس الفئة.

٣) إرشاد الطلاب الذين لديهم بطاقة الفئة نفسها لتقديم أنفسهم للطلاب الآخرين.

٤) عندما يتم تقديم كل فئة، قم بإظهار نقاط التدريس التي يعتقد أنها مهمة.^{٢٩}

وعند رئي وارسونو و هاريانتو (في فيا دوي)، يكون تطبيق الوسائل بطاقة الفرز كما يلي:

١) توزيع بطاقات الفهرس على كل طالب مكونة من أكثر من فئة.

²⁹ Silberman, h. 169.

٢) اطلب من الطلاب التجول في الفصل والبحث عن

بطاقات من نفس الفئة.

٣) يناقش كل طالب في نفس الفئة تعيين طالب واحد

للعرض أمام الفصل.

٤) عكس واكشف النقاط الهامة.³⁰

ج) خطوات بطاقة الفرز في مهارة الكتابة

تطبيق وسائل بطاقة الفرز في تعليم مهارة كتابه

كالتالي:

١) يقوم المعلم بتوزيع أوراق الكارت التي تحتوي على

المفردات (الإسم او الفعل او الحرف).

٢) يطلب المعلم من الطلاب تسمية فئات محتويات

البطاقات التي يحصلون عليها للتأكد من أنهم يفهمون

الفرق بين الأسماء والشيرير والحروف.

٣) يطلب المعلم من الطلاب أن يتجولوا في الفصل للعثور

على مفردات أخرى يمكن أن تكملهم.

٤) يطلب من الطلاب أن يجمعوا المفردات الخاصة بهم

مع مفردات الطلاب الآخرين التي وجدوها.

³⁰ via Dwi Wigati, Pengaruh Model Active Learning Tipe card sort Berbantuan Media Kartu Huruf Terhadap Kemampuan Membaca Permulaan Siswa Sekolah Dasar (Magelang, 2022), h. 18.

٥) يتقدم ممثلو المجموعة لقراءة بنية الجملة التي ناقشوها مع مجموعتهم، يمكن أن يكون هيكل الجملة إما الإسمية أو الفعلية.

٦) ستُعاقب المجموعة التي تُولف الجملة الخاطئة.

٧) يعطي المعلم ملاحظات على نتائج مناقشات الطلاب.

٨) يتأمل المعلم في المادة وينقل أشياء مهمة.

د) المزايا والنقائص من الوسائل التعليمية بطاقة الفرز

المزايا من الوسائل التعليمية بطاقة الفرز كالتالي:

١) يتحكم المعلم بسهولة في الفصل

٢) سهل التنفيذ

٣) سهولة تنظيم الفصل

٤) يمكن أن يتبعه عدد كبير من الطلاب

٥) يشرح المعلم بسهولة تامة، ويستطيع الطلاب فهم المواد

التي يتم تدريسها بسهولة أكبر

٦) الطلاب أكثر حماسًا للتعلم

٧) التنشئة الاجتماعية بين الطلاب هي أكثر تطوراً،

وبالتحديد بين الطلاب والطلاب أكثر دراية.³¹

النقائص من الوسائل التعليمية بطاقة الفرز كالتالي:

³¹ Muhammad Irham, 'Penerapan Model Pembelajaran card sort Dan Make A Match Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Kelas Viii Di Smp Negeri 3 Galesong Selatan Kab. Takalar', Jurnal Diskursus Islam, 04.3 (2016), h. 4.

(١) هناك احتمال لانحراف انتباه الطالب، خاصة إذا كانت هناك إجابات تجذب انتباهه، حتى وإن لم تكن هي الهدف المنشود، بمعنى أن هناك انحرافاً عن المشكلة الأصلية.

(٢) يحتاج الطلاب إلى مزيد من الاهتمام حتى لا يكون كل الطلاب يمكن ملاحظتها جيداً.

(٣) يستغرق الكثير من الوقت وخاصة تحضير النموذج نوع اختيار بطاقة التعلم النشط.^{٣٢}

٣. مهارة الكتابة

أ) مفهوم مهارة الكتابة

كان أربع المهارات اللغوية يجب تعلمها في تعلم اللغة العربية، وهي مهارات الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءة ومهارات الكتابة. يمكن تصنيف هذه المهارات من حيث القدرات الاستيعابية والقدرات الإنتاجية.

القدرة على الاستيعاب هي مهارة لغوية تُستخدم لالتقاط وفهم المعلومات التي ينقلها الآخرون من خلال اللغة المنطوقة والمكتوبة. أما اللغة العربية، فإن ما تشتمل عليه مهارات اللغة الاستقبالية هو مهارات الاستماع ومهارات القراءة.^{٣٣}

³² agus Setiawan, 'Peningkatan Kemampuan Siswa Dalam Menulis Alquran Melalui Media card sort (Penelitian Tindakan Kelas Di Sdn Gandaria Utara 07)', 2020, h. 23.

³³ Miftachul Taubah and Ilzam Dhaifi, 'Reseptif Dan Produktif Dalam Bahasa Arab', Lahjah Arabiyah, 1.1 (2020), h. 33.

بينما القدرة الإنتاجية هي القدرة اللغوية المستخدمة لنقل المعلومات أو الأفكار شفهيًا وكتابيًا. أما اللغة العربية، فإن ما تشتمل عليه المهارات اللغوية المنتجة هو مهارات الكتابة ومهارات التحدث.³⁴

والكتابة لغة مصدر "كتب" بمعنى التدوين والتسجيل والرسم والتجميع. واصطلاحاً يقصد بها : رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولاتها ومضامينها.³⁵

مهارة الكتابة هي قدرة الشخص على معالجة الرموز الرسومية في كلمات، ثم جعل فعالة وفقاً لقواعد اللغة لنقل وإبلاغ الأفكار والتجارب والمشاعر والعواطف للآخرين. إن التعبير عن الأفكار بالرموز الرسومية ليس مجرد تكوين كلمات وجمل، بل هو نتيجة للتعبير عن الأفكار التي يتم تقديمها بطريقة كاملة وواضحة ويمكن أن يفهمها الآخرون. بلغة بسيطة، مهارة الكتاب هي القدرة على وصف الأفكار أو التعبير عنها، من جوانب بسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة، أي التأليف.³⁶

يقول رأي الآخر أن مهارة كتاب هي عملية رسم الحروف بكتابة واضحة دون غموض أو شك مع الاستمرار في

³⁴ Taubah and Dhaifi, h. 34.

³⁵ النجار، محمد رجب، الكتابة العربية مهاراتها وفنونها، الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع،

٢٠٠١، ص. ١٤.

³⁶ Ahmadi and Aulia Mustika Ilmiani, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, ed. by Hamidah, 1st edn (Yogyakarta: Ruas Media, 2020), h. 82.

الانتباه إلى سلامة الكلمة وفقاً لقواعد الكتابة العربية المتعارف عليها من قبل المتحدثين الأصليين، والتي في النهاية يمكن أن تعطي معنى معيناً. والمعنى.³⁷ يمكن الاستنتاج أن مهارة الكتاب هي قدرة الشخص على معالجة الحروف بحيث تصبح كلمة وتكوينها في جملة كاملة باستخدام قواعد الكتابة العربية. الكتاب هو الجانب الرابع للمهارات اللغوية من التسلسل. إنها وسائل تواصل إنساني من خلال التعرف على أفكار الآخرين ومفاهيمهم وأفكارهم ومشاعرهم وأحداثهم التي تم تسجيلها.³⁸

ب) أنواع مهارة الكتابة

يمكن تقسيم مهارات الكتابة في دروس اللغة العربية بشكل عام إلى ثلاث فئات لا يمكن فصلها، وهي الإملاء والخط والتلحين (الإنشاء).

١) الإملاء

الإملاء هي فئة كتابة تركز على شكل / وضعية الحروف في تكوين الكلمات أو الجمل. حسب تعريف محمود معروف للإملاء هو كتابة الحروف حسب موقعها بشكل صحيح في الكلمات لمنع الأخطاء في المعنى. بشكل عام، هناك ثلاث مهارات أساسية يتم

³⁷ Ahmad Rathomi, 'Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', TARBIYA ISLAMICA, 1.1 (2020), h. 3.

³⁸ Ahmad Muradi, Pembelajaran Menulis Bahasa Arab: Dalam Perspektif Komunikatif, Ed. By Y. Rendy, 1st Edn (Jakarta: Prenada Media Group, 2015), h. 64.

تطويرها في تعلم مهارات إملاكية وهي دقة الملاحظة والاستماع ومرونة اليد في الكتابة.

(٢) الخطّ (كتابة جميلة)

الخط هو فئة من الكتابة التي لا تؤكد فقط على مظهر / وضعية الحروف في تشكيل الكلمات والجمل، ولكن تلامس الجوانب الجمالية أيضاً.

(٣) الإنشاء

الإنشاء هو فئة من الكتابة الموجهة نحو التعبير عن الأفكار الرئيسية في شكل أفكار ورسائل ومشاعر وما إلى ذلك في لغة مكتوبة، وليس مجرد تصور لشكل أو شكل الحروف أو الكلمات أو الجمل. لذلك بدأت رؤية المؤلف وخبرته في المشاركة. يمكن الكتابة تنقسم إلى فئتين وهما:

- عمل التأليف الإرشادي جمل أو فقرات بسيطة مع إرشادات محددة في شكل اتجاهات وأمثلة وجمل غير مكتملة وإلخ.
- التأليف الحر هو إنشاء جمل أو فقرات بدون اتجاهات ، أمثلة ، جمل غير مكتملة ، إلخ.^{٣٩}

والجملة العربية إما أن تكون اسمية وإما فعلية عدا بعض

الحوالف.^{٤٠}

³⁹ Muhammad Lutfiana Iskandar, 'Strategi Pembelajaran Menulis (Kitabah) Bahasa Arab', Raushan Fikr, 6.1 (2017), h. 60.

ج) أهداف مهارة الكتابة

تهدف عملية تعليم الكتابة باللغة العربية إلى تمكين الدارس من كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته، وكتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها، وإتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم، وإتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس وإتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار، ومعرفة علامة الترتيب ودلالاتها وكيفية إستخدامها، ومعرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس، وترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الترتيب العربي المناسب للكلمات وترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغيير المعنى وترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة، واستخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها، وسرعة الكتابة معبراً عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة.⁴¹

ولعل الغرض الأساسي من الكتابة هو تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب لمساعدتهم على إعادة بناء المعنى الموجود

⁴¹ خليل، إبراهيم and عثمان، امتنان، فن الكتابة والتعبير. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

المحيط بقضية أو موضوع معين، ودعم ذلك من خلال الكلمات بما يناسب القارئ والهدف من الكتابة.^{٤٢}

ب. الدراسات السابقة

البحث عن نوع الوسائل بطاقة الفرز ليس جديدًا، فإليك الدراسات السابقة التي تناقش نوع الوسائل بطاقة الفرز:

١. نتائج بحث أغوس سيتياوان (٢٠٢٠)، بعنوان "زيادة قدرة الطلاب على كتابة القرآن من خلال نوع الوسائل بطاقة الفرز (بحث جماعي في المدرسة الابتدائية الحكومية غانداريا الشمال)"^{٤٣}. في هذه الدراسة، تعليم القرآن في المدارس الابتدائية إلى الكفاءات الأساسية في كتابة الحروف القرآنية. وأظهرت نتائج التقييم أن قدرة الطلاب على كتابة الحروف القرآنية لا تزال منخفضة. إذا سمح بحدوث ذلك، فإنه سيجعل من الصعب تعلم القرآن في مرحلة لاحقة، على الرغم من أنه في سن الصف الرابع يجب أن يكون الطلاب قادرين على كتابة حروف من القرآن على الأقل يعرفون التقنيات الأساسية لكتابة الحروف. تم إجراء هذا البحث باستخدام نهج بحث جماعي الذي تم إجراؤه على مراحل باستخدام دورتين بحثيتين مسبقتين بأنشطة ما قبل الدورة. يتم تنفيذ كل دورة في اجتماعين، مع تخصيص وقت

^{٤٢}الرحمن، عبد و فخري، مُجَد، الكتابة الفنية. الله، عبد (عمان: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع،

٢٠١١). ص. ٧٤

^{٤٣} agus Setiawan, 'Peningkatan Kemampuan Siswa Dalam Menulis Alquran Melalui Media card sort (Penelitian Tindakan Kelas Di Sdn Gandaria Utara 07)', 2020, h. 1.

لكل اجتماع لمدة ٤ ساعات من الدراسة (٤ × ٣٥ دقيقة). يمكن أن تؤدي نتائج الإجراءات المتخذة، وهي استخدام وسائل بطاقة الرسالة الهجائية، إلى تحسين القدرة على كتابة الحروف القرآنية في طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الحكومية غانداريا الشمال ٧ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. تشابه هذا البحث مع البحث الذي سيتم إجراؤه هو استخدام ألعاب الورق لتحسين قدرات التعلم لدى الطلاب. في حين أن الاختلاف في موقع البحث، فقد تم إجراء هذا البحث في المدارس الابتدائية بينما تم إجراء البحث في المدرسة المتوسطة. وغير ذلك، يهدف هذا البحث إلى تحسين قدرة الطلاب على كتابة القرآن، بينما يهدف البحث الذي سيتم إجراؤه إلى تحسين مهارة الكتاب.

٢. نتائج بحث ديوي ريزكيانا باحتيار (٢٠٢٠)، بعنوان "زيادة القدرة على كتابة قصص قصيرة باستخدام تقنيات بطاقة الفرز في طلاب الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بارو".^{٤٤} في هذه الدراسة، كان لا يزال هناك طلاب غير نشيطين ويفتقرون إلى الحماس للمشاركة في عملية التدريس والتعلم، ولا تزال هناك عوائق ونواقص مختلفة من حيث جودة التعلم ونتائج الاختبارات وسيناريوهات التعلم ووقت التنفيذ.

⁴⁴ Dewi Rezkyana Bahtiar, 'Peningkatan Kemampuan Menulis Cerpen Dengan Menggunakan Teknik card sort Pada Siswa Kelas Viii Smp Negeri 3 Barru', 2020, H. 1.

يمكن ملاحظة ذلك من خلال قلة انتباه الطلاب في الاستجابة للمادة، ولا تزال مواقف الطلاب بشكل عام غير موجودة في إعطاء ردود أو ردود على حل المشكلات من قبل الطلاب. تم إجراء هذا البحث باستخدام البحث الإجرائي الصفي مع عرض بيانات وصفية نوعية وبيانات كمية. تم الحصول على البيانات النوعية من أوراق الملاحظات، وأوراق الملاحظات الميدانية، والمقابلات في كل تنفيذ للإجراء (عملية التعلم)، وتم الحصول على البيانات الكمية من الاختبار النهائي لكل دورة. نتائج هذه الدراسة هي أن تطبيق خطوات تقنية تعلم بطاقة الفرز مع نظرية ديدي واهيودي (في ريمياستيكا، ٢٠١٦) يمكن أن يزيد من أنشطة تعلم الطلاب ونظرية نورجيانتورو ٢٠٠٩ التي تستخدم كمعيار لتقييم النتائج لتقييم كتابة القصة القصيرة في طلاب الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ بارو، يمكن ملاحظة ذلك بناءً على أنشطة تعلم الطلاب، ويمكن رؤيته في الحلقة الأولى والدورة الثانية، والمكونات التي تمت ملاحظتها هي سبعة. هناك أوجه تشابه في هذه الدراسة مع البحث الذي سيتم إجراؤه، وهي استخدام وسائل البطاقة لتحسين قدرات التعلم لدى الطلاب. وغير ذلك، يوجد تشابه آخر يكمن في مستوى الطالب في تنفيذه، وتحديدًا على مستوى المدرسة المتوسطة. بينما يكمن الاختلاف بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه في أهداف البحث، يهدف هذا البحث إلى تحسين القدرة على كتابة القصص القصيرة

بينما يهدف البحث الذي سيتم إجراؤه إلى تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية.

٣. نتائج بحث يولاندا فرحان، مُجَّد انوار ووحيدو كورنياقي اسري (٢٠٢٢)، بعنوان " بطاقة الفرز في كتابة مقالات بسيطة باللغة الألمانية".^{٤٥} في هذه الدراسة، لا يزال الطلاب يواجهون صعوبات في مهارات الكتابة الألمانية، وقد تعزز ذلك من خلال متوسط قيمة المهام ومهارات كتابة الاختبارات اليومية لطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ماكاسار والذي كان عند ٦٨.٤٦. لذلك من الضروري أن يكون لديك وسائل تعليمية نشطة ومبدعة في تحسين مهارات الكتابة، وخاصة كتابة مقالات بسيطة باللغة الألمانية لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ماكاسار. هذا البحث هو بحث تجريبي باستخدام منهج كمي. التصميم المستخدم هو تصميم الاختبار التمهيدي لمجموعتين. نتائج هذه الدراسة هي أن تطبيق بطاقة الفرز له فعالية إيجابية على كتابة مقالات بسيطة باللغة الألمانية لطلاب الفصل الحادي عشر علوم اجتماعية في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ ماكاسار. حيث يتغير متوسط قيمة الطلاب قبل وبعد تنفيذ وسائل تعلم بطاقة الفرز. تشابه هذا البحث مع البحث الذي سيتم إجراؤه هو استخدام ألعاب الورق لتحسين قدرات التعلم لدى الطلاب.

⁴⁵ Farhana, Anwar, and Asri, h. 1.

الفرق هو أن هذا البحث تم إجراؤه لتحسين قدرة الطلاب على كتابة مقالات بسيطة باللغة الألمانية بينما يهدف البحث الذي سيتم إجراؤه إلى تحسين قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية.

٤. نتائج بحث فاضلة (٢٠٢١)، بعنوان "استخدام منهج التعلم الكمي مع نوع بطاقة الفرز لتحسين نتائج التعلم ومواد مهارة الكتابة العربية بمادة امل المراهقين والحة لطلاب الفصل الحادي وعشر علم الطبيعة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باندا اجيه.^{٤٦} في هذا البحث، واجه الطلاب صعوبة في تكوين الحروف في كلمة وتجميع الكلمات التي تم حفظها في جمل. أما بالنسبة للطلاب أنفسهم، من بين أمور أخرى، فإن الخلفية المدرسية التي جاء منها الطلاب، جاء ما يقرب من ٧٠٪ من المدارس المتوسطة التي لم يكن لديها بالمصادفة مواد اللغة العربية. هذا البحث هو نوع من البحث الإجمالي الصفحي الذي يتكون من دورتين وتتكون كل دورة من اجتماعين. تتكون كل دورة من التخطيط والتنفيذ والمراقبة والتفكير. نتائج هذه الدراسة هي أن أسلوب فرز بطاقة نوع التعلم الكمي كان قادرًا على تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل الحادي وعشر علم الطبيعة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باندا اجيه في العام

⁴⁶ Fadhilah, 'Penggunaan Pendekatan Quantum Learning Tipe card sort Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Dan Kemahiran Menulis Bahasa Arab Materi Siswa Kelas Xi-Ipa 2 Man 1 Banda Aceh', Jurnal Pendidikan Dan Pengabdian, 2.2 (2021), h. 1.

٢٠١٨/٢٠١٩. أوجه تشابه في هذه الدراسة مع البحث الذي سيتم إجراؤه، وهي استخدام وسائل بطاقة الفرز لتحسين نتائج تعلم الطلاب. وغير ذلك، هناك تشابه آخر يكمن في هدف البحث، وهو تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب. تم إجراء هذا البحث على مستوى المدرسة الثانوية. على عكس هذا البحث، فإن البحث الذي سيتم إجراؤه سيجري في المدارس المتوسطة.

٥. نتائج بحث عمرة حسنة (٢٠١٩) بعنوان "تنفيذ استراتيجية تصنيف بطاقة الفرز في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإحسان جاندي رينغو، أياه كيومين".^{٤٧} المشكلة التي نواجهها في هذا البحث هو افتراض صعوبة تعلم اللغة العربية بسبب عدم القدرة على فهم القواعد، خاصة فيما يتعلق بدراسة النحو والصرف. وبالمثل، فإن الطريقة التي يُدرس بها المعلمون الذين لا يستطيعون فهم طلابهم جيدًا تحدد أيضًا التصور الصعب للغة العربية. هذا البحث هو بحث ميداني بنوع بحث نوعي. الطريقة المستخدمة في جمع بيانات البحث هي طريقة المقابلات والملاحظة والتوثيق. وخلص هذا البحث إلى أن تطبيق استراتيجية بطاقة الفرز في تعلم اللغة العربية يتوافق مع النظرية. ينقل المعلم المادة التي تمت مناقشتها ويستخدم البطاقات في

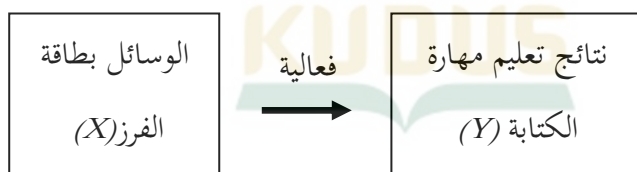
⁴⁷ Umrotun Khasanah, 'Penerapan Strategi card sort Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Mts Al-Ikhsan Candirenggo Ayah Kebumen', 2019, h. 1.

تنفيذ استراتيجية ف بطاقة الفرز. هناك العديد من أوجه الشبه بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه، ونفس الشيء في استخدام البطاقات لتحسين مخرجات تعلم الطلاب، ونفس الشيء في المواد الدراسية، ونفس الشيء في مستوى الطلاب الذين درسوا، وهي المدرسة المتوسطة. بينما يكمن الاختلاف في مكان تنفيذ البحث. وغير ذلك، يفحص هذا البحث مواضيع كل اللغة العربية، بينما يركز البحث الذي سيتم إجراؤه على مهارة كتاب فقط.

ج. إطار التفكير

إطار التفكير هو تصوير لتفكير الباحث في العلاقة بين المتغيرات الموضحة في شكل رسم بياني. فيما يلي إطار تفكير هذا البحث:

جدول ١. ٢



الوسائل التعليمية هي أداة يستخدمها المعلمون لتسهيل نقل الموضوع، خاصة في الموضوعات التي تعتبر صعبة. أنواعها مختلفة من وسائل التعليمية التي تمكن استخدامها، من الأدوات البسيطة الى الأدوات المتطورة. ولو ذلك، لا يستخدم الكثير من المعلمين الوسائل

التعليمية في تقديم المواد لأنه يعتبر أن الأمر سيستغرق وقتًا طويلاً وسيتضايقهم العثور على الوسائل التعليمية.

في عملية التعلم يجب أن يكون شعور بالملل يشعر به الطلاب، خاصة في المواد الصعبة مثل دروس اللغة العربية. كما حدث في المدرسة المتوسطة الربيعة الزين، يجد الطلاب صعوبة وملل عند تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكتابة. حصل الطلاب على مخرجات تعلم كانت أقل من الأمثل عند تعلم مهارة الكتابة. هذا الحال لأن الطلاب ليسوا على دراية بالكتابة العربية ويجدون صعوبة في ذلك.

بناءً على المشكلة المذكورة، من الضروري إجراء بحث تجريبي حول فعالية الوسائل بطاقة الفرز على ترقية تعليم مهارة الكتابة لطلاب المدرسة المتوسطة الربيعة الزين. لو تعتبر الوسائل بطاقة الفرز قادرة على المساعدة في ترقية نتائج تعلم الطلاب لأن هذه الوسائل هي وسائل بسيطة وممتعة، فتمكن هذه الوسائل أن تقلل من الملل والصعوبات التي يشعر بها الطلاب عند تعلم مهارة الكتابة.

كان العديد من الدراسات حول الوسائل بطاقة الفرز ونجحت في ترقية نتائج تعلم الطلاب. وهي أغوس ستياوان (٢٠٢٠)، ديوي ريزكيانا باهتيار (٢٠٢٠)، يولاندا فارهان وأخواته (٢٠٢٢)، فضيلة (٢٠٢١)، عمرة حسنة (٢٠١٩).

د. فروض البحث

فرضية البحث هي إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث التي تم ذكرها في شكل جملة استفهام. فيما يلي فرضية هذا البحث:

Ha: ينطبق إذا يكون فعالية إيجابي وهام بين الوسائل التعليمية بطاقة الفرز على مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الربيعة الزين بولاكامبا، بيريس.

Ho: ينطبق إذا لا يكون فعالية إيجابي وهام بين الوسائل التعليمية بطاقة الفرز على مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الربيعة الزين بولاكامبا، بيريس.

